(نفخ) النَّفْخ معروف نَفَخ فيه فانْتَفَخ ابن سيده نَفَخ بفمه يَنْفُخ نَفْخاً إِذا أَخرج منه الريح يكون ذلك في الاستراحة والمعالجة ونحوهما وفي الخَبر فإِذا هو مُغْتاظٌ يَنْفُخُ ونَفخ النارَ وغيرها ينفُخها نَفْخاً ونَفِيخاً والنَّفيخُ الموكل بنَفْخ النار قال الشاعر في الصبْح يَحْكي لَوْنَهُ زَخِيخُ مِنْ شُعْلَةٍ ساءَدَها النَّفيخُ قال صار الذي ينفُخ نَفيخاً مثل الجليس ونحوه لأَنه لا يزال يتعهدُه بالنفخ والمنفاخ كير الحدّاد والمِنْفاخ الذي يُنْفَخ به في النار وغيرها وما بالدَّارِ نافخُ ضَرْمَةٍ أَي ما بها أَحد وفي حديث علي رضوان ا عليه ودَّ معاوية أَنه ما بقي من بني هاشم نافِخُ ضَرْمَةٍ أَي أَحد لأَن النار ينفخها الصغير والكبير والذكر والأُنثى وقول ابي النجم إِذا نَطَحْنَ الأَخْشَبَ المَنْطُوحا سَمِعْت لِلمَرْوِ بهِ ضَبِيحا يَنْفَحْنَ مِنْهُ لَهَباً مَنْفُوحا إنما أَراد منفوخاً فأَبدل الحاء مكان الخاء وذلك لأَن هذه القصيدة حائية وأَوّلها يا ناقُ سِيري عَنَقاً فَسيحا إِلى سُلَيْمَانَ فَنَسْتَرِيحا وفي الحديث أَنه نهى عن النَّفْخِ في الشراب إِنما هو من أَجل ما يخاف أَن يبدُرَ من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأَذى به وفي الحديث رأَيت كأَنه وُضع في يَديَّ سِوارانِ من ذهب فأُوحي إِليّ أَنِ انْفُخْهُما أَي ارْمهما وأَلقهما كما تنفُخ الشيءَ إِذا دفعته عنك وإِن كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشيء إِذا رَمَيته ونفَحَت الدابةُ إِذا رَمَحَتْ بِرِجلها ويروي حديث المستضعفين فَنَفَخَت بهم الطريق بالخاء المعجمة أَي رمت بهم بغتة مِنْ نَفَخَت الريح إِذا جاءَت بغتة وفي حديث عائشة السُّعوط مكانَ النفخ كانوا إِذا اشتكى أَحدهم حَلْقَه نَفَخوا فيه فجعلوا السعوط مكانَه ونفَخ الإِنسانُ في اليراع وغيره والنفْخة نفخةُ يومِ القيامة وفي التنزيل فإِذا نُفخ في الصور وفي التنزيل فأَنْفُخُ فيه فيكون طائراً بإِذن ا ويقال نُفخ الصورُ ونُفخ فيه قاله الفراء وغيره وقيل نفخه لغة في نفخ فيه قال الشاعر لولا ابنُ جَعْدَةَ لم يُفْتَحْ قُهُنْدُزُكُمْ ولا خُراسانُ حتى يُنْفَخَ الصُورُ .

(* قوله « قهندزكم » بضم القاف والهاء والدال المهملة كذا في القاموس وفي معجم البلدان لياقوت قهندز بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاي وهو في الأصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة وهي لغة كأنها لأهل خراسان وما وراء النهر خاصة وأكثر الرواة يسمونه قُهندز يعني بالضم إلخ ثم قال ولا يقال في القلعة إذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة منها سمرقند وبخارا وبلخ ومرو ونيسابور) .

وقول القطامي أَلم يُخْزِ التفَرّ ُقُ جُنْدَ كِسْرَى ونُفْخوا في مدائِنهمْ فَطاروا أَراد ونفخوا فخفف ونَفخ بها ضَرَط قال أَبو حنيفة النفْخة الرائحة الخفيفة اليسيرة والنفخة الرائحة الكثيرة قال ابن سيده ولم أَر أَحداً وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير أَبي حنيفة قال وقال أَبو عمرو بن العلاء دخلت محراباً من محاريب الجاهلية فنَفَخ المسكُ في وجهي والنفْخة والنّ ُفّ َاخ الورَم وبالدابة نَفَخٌ وهو ريح تَرِمُ منه أَرساغُها فإِذا مَشَت انْفَشّ َت والنّ ُفْخة داء يصيب الفرس تَرِمُ منه خُصْياه نفخ نَفَخاً وهو أَنْفَخُ ورجل أَنفخ بيّن النفْخ للذي في خُصْيَيه نَفْخ التهذيب النّ ُفّ َاخ نفْخة الورم من داء يأْخذ حيث أَخَذَ والنفْخَة انتفاخ البَطن من طعام ونحوه ونَفَخه الطعام ينفُخه نفْخاً فانتفَخ مَلأَه فامتَلأَ يقال أَجِدُ نُفْخَة ونَفْخة ونِفْخة إِذا انتفخ بطنه والمنتفخ أَيضاً الممتلئ كِبراً وغضباً ورجل ذو نَفْخ وذو نفج بالجيم أَي صاحب فخر وكِبْر والنفْخ الكبْر في قوله أَعوذ بك من هَمْزِه ِ ونَفْثه ونَفْخه ِ فنَفْثُه الشعر ونَفْخُه الكبْرُ وهمزُه المُوتَةُ لأَن المتكبر يتعاظم ويجمع نفْسَه ونفَسَه فيحتاج اءن ينفُخ وفي حديث اشراط الساعة انتفاخُ الأَهلّ َه أَي عِظمها وقد انتُفخ عليه وفي حديث عليّ نافخٌ حِضْنَيه أَي منتَفخ مستعدّ لأَن يعمل عمله من الشر ومن مسائل الكتاب وقصدتُ قصدَه إِذ انتَفَخ عليّ أَي لايَنْتُه وخادَعْتُه حين غضب عليّ وانتفخ النهار علا قبل الانتصاف بساعة وانتفخ الشيءُ والنفخ ارتفاع الضّ ُحى ونفْخَة الشباب معظمه وشاب نُفُخٌ وجارية نُفُخٌ ملأَتهما نفخة الشباب وأَتانا في نفخة الربيع أَي حين أَعشب وأَخصب أَبو زيد هذه نُفخة الربيع ونِفْخته انتهاء نبته والنّ ُفُخ للفتى الممتلئ شباباً بضم النون والفاء وكذلك الجارية بغير هاء ورجل منتفخ ومنفوخ أَي سمين ابن سيده ورجل منفوخ وأُنْفُخان وإِنْفِخان والأُنثى أُنْفُخانة وإِنْفِخانة نفَخَهما السّ ِمَن فلا يكون إِلاّ َ سِمَناً في رخاوة وقوم منفوخون والمنفوخ العظيم البطن وهو أَيضاً الجبان على التشبيه بذلك لأَنه انتفَخَ سَحْرُه والنّ ُفّ َاخة هنَةٌ منتفخة تكون في بطن السمكة وهو نصابها فيما زعموا وبها تستقلّ في الماء وتردّد والنّ ُفّ َاخة الحجاة التي ترتفع فوق الماء والنّ َفْخاء من الأَرض مثل النّ َبْخاء وقيل هي أَرض مرتفعة مكرّمة ليس فيها رمل ولا حجارة تنبت قليلاً من الشجر ومثلها النّ َهْداء غير أَنها أَشد استواء وتَصَوّ ُباً في الأَرض وقيل النّ َفخاء أَرض لينة فيها ارتفاع وقيل لابنة الخُسّ أَيّ ُ شيء أَحسن ؟ فقالت أَثَرُ غادِيَة .

(* قوله « اثر غادية إلخ » تقدم في نبخ غادية في اثر إلخ) في إِثْرِ سارِيَة في بلاد خاوية في نَفْخاء رابية وقيل النفْخاء من الأَرضين كالرّ َخّ َاء والجمع النّ َفاخَى كسّر تكسير الأَسماء لأَنها صفة غالبة والنفْخاء أَعلى عظم الساق نقخ النّ ُقَاخ .

(* يقوله الشيخ ابراهيم اليازجي الصواب في هذه اللفظة النقخ على مثال الضرب كما ذكره صاحب الصحاح) الضرب على الرأْس بشيء صلب نَقَخ رأْسه بالعصا والسيف يَنْقَخُه نَقْخاً ضربه وقيل هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه قال الشاعر نَقْخاً على الهامِ وبَخّاً وخْضا والنّقاخ استخراج المخّ ونَقَخَ المخّ من العظم وانتقخه استخرجه أَبو عمرو ظَليمٌ أَنقخ قليل الدماغ وأَنشد لطلق بن عديّ حتى تَلاقَى دَفّ إِحدى الشّمّخ بالرّمح من دون الظّليم الأَنْقَخ فانْجَدَلَتْ كالرّبَع المَنَوّخ والنقخ النقف وهو كسر الرأْس عن الدماغ قال العجاج لَعَلِمَ الأَقوامُ أَني مِفْنَخُ لِهامِهِمْ أَرُضّه وأَنْقَخُ بفتح القاف والنّقاخُ الماء البارد العذب الصافي الخالص الذي يكاد ينقخ الفؤَاد ببرده وقال ثعلب هو الماء الطيب فقط وأَنشد للعَرْجي واسمه عبدا بن عمرو ابن عثمان بن عفان ونسب إِلى العَرْج وهو موضع ولد به فإِن شئت أَحْرَمتْ النساءَ سواكُمُ وإِن شئت لم أَطْعَمْ نُقاخاً ولا بَرْدا ويروى حرّمت النساء أَي حرمتهن على نفسي والبرد هنا الريق التهذيب والنّقاخ الخالص ولم يعين شيئاً الفراء يقال هذا نُقاخ العربية أَي خالصها وروي عن أَبي عبيدة النّقاخ الماء العذب وأَنشد شمر وأَحْمَقَ ممن يلْعَق الماءَ قال لي دع الخمر واشْرَبْ من نُقاخ مُبَرّدِ قال أَبو العباس النّقاخُ النوم في العافية والأَمن ابن شميل النّقاخ الماء الكثير يَنْبِطُه الرجل في الموضع الذي لا ماء فيه وفي الحديث أَنه شرب من رُومة فقال هذا النّقاخ هو الماء العذب البارد الذي ينقَخ العطش أَي يكسره ببرده ورومة بئر معروفة بالمدينة